

كتاب الوفيات لابن قنفذ

كتاب صغير، يشتمل على تراجم موجزة للأعلام، منذ وفاة النبي (صلى الله عليه وسلم) حتى عام 807هـ أي قبل وفاة ابن قنفذ بسنتين. وهي السنة التي وضع فيها (ثبت مؤلفاته). ومجموع من ذكرهم فيه (511) ترجمة، منها في المائة الأولى (139) منهم (116) من الصحابة. وفي المائة الثانية (85) علماء، وفي الثالثة (56) علماء، وفي الرابعة (36) علماء، وفي الخامسة (38) علماء، وفي السادسة (51) علماء، وفي السابعة (46) علماء، وفي الثامنة، وهي أهم قطعة في الكتاب (57) علماء، وفي أول التاسعة (3) أعلام. واكتفى غالباً في المائة الأخيرة على وفيات بلده (قسنطينة) وما جاورها. ولا ذكر في الكتاب إلا (لأعلام الصحابة والفقهاء والعلماء والمحدثين والمؤلفين) وأكثر فيه من ذكر أعلام المالكية من الفقهاء والشاذلية من المتصوفة. واعتنى فيه اعتناءً ظاهراً بأهل بلده،

مقدمة المؤلف

قلنا في المقدمة أن ابن القنفذ جعل الوفيات ذيلاً لكتابه شرف الطالب في أسنى المطالب. وفي مقدمته لكتابه المذكور قال عن الوفيات: ومما حافظ عليه أهل الحديث كثيراً تاريخ وفيات الصحابة والمحدثين خوفاً من المدلسين، ولذلك قال بعضهم: إذا اتهمتم أحداً في أخذ أو في رواية فاحسبوا سنه وسنة وفاة من ذكر فبذلك يتبين هل أدركه أم لا.

وسمع الأعمش برجل يروي عنه وهو لا يعرفه، فسار إلى مجلسه وسمعه يقول: حدثني الأعمش، فوقف الأعمش وقال: والله ما حدثته قط. فهرب صاحب الحلقة وتفرق الناس.

ولنذكر في هذا الكتاب ما حضرني من وفيات الصحابة والعلماء والمحدثين والمؤلفين ورتبته على المئين من السنين بوجه لم أسبق إليه وبالله التوفيق وبه أستعين فهو الموفق المعين.

?المائة الأولى

100-101هـ؟؟ ، 622-719م وقعت وفاة سيد الأولين والآخرين رسول رب العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في ضحى يوم الاثنين الثامن من شهر ربيع الأول وقيل الثاني عشر منه سنة إحدى عشرة من الهجرة المباركة. وعمره صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون سنة.

وتوفيت فاطمة رضي الله عنها ابنته عليها وعليه أفضل الصلاة وأزكى السلام بعده بستة أشهر وقيل بثمانية.

?فصل في العشرة رضي الله عنهم

توفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه في سنة ثلاث عشرة وسنه ثلاث وستون سنة.

وتوفي عمر بن الخطاب رضي الله عنه في آخر سنة ثلاث وعشرين وسنه ثلاث وستون سنة.

وتوفي عثمان بن عفان رضي الله عنه آخر سنة خمس وثلاثين وسنه اثنان وثمانون سنة.

وتوفي علي بن أبي طالب رضي الله عنه في شهر رمضان من سنة أربعين وسنه يقرب من ستين سنة.

وتوفي طلحة بن عبيد الله والزيبر بن العوام رضي الله عنهما في سنة ست وثلاثين وسن كل واحد منهما أربع وستون سنة.

وتوفي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه سنة خمسين وسنه ثلاث وتسعون سنة.

وتوفي عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في سنة اثنتين وثلاثين وسنه خمس وسبعون سنة.

وتوفي أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه سنة ثمانى عشرة وسنه ثمان وخمسون سنة.

وتوفي سعد بن أبي وقاص مالك سنة خمس وخمسين وسنه أربع وثمانون سنة وهو آخر الصحابة العشرة موتاً. رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

فصل في أمهات المؤمنين رضي الله عنهن

توفيت خديجة الكبرى رضي الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنين.

وتوفيت زينب بنت جحش رضي الله عنها سنة عشرين.

وتوفيت سودة بنت زمعة رضي الله عنها سنة ثلاث وعشرين.

وتوفيت أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب رضي الله عنها سنة أربع وأربعين.

وتوفيت حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سنة خمس وأربعين.

وتوفيت صفية بنت حيي بن أخطب رضي الله عنها سنة خمسين.

وتوفيت جويرية بنت الحارث رضي الله عنها سنة ست وخمسين.

وتوفيت عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه وعنهما سنة سبع وخمسين.

وتوفيت أم سلمة هند بنت أبي أمية رضي الله عنها سنة ستين.

وتوفيت ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها سنة ست وستين وهي آخرهن موتاً. رضي الله عنهن أجمعين.

فصل فيمن علمت سنة وفاته من المشهورين من الصحابة ولنذكر ذلك على العشرات:

العشرة الأولى من المائة الأولى من الهجرة

1 إلى 10هـ؟ ، 623 إلى 632م توفي عثمان بن مظعون سنة اثنتين من المائة الأولى.

وتوفي حمزة بن عبد المطلب في السنة الثالثة منها، وكذلك مرثد بن أبي مرثد، ورافع بن مالك وخارجة بن زيد، وسعد بن الربيع.

وتوفي جعفر بن أبي طالب في الثامنة منها. وكذلك زيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة.

؟العشرة الثانية من المائة الأولى

11 إلى 20هـ؟ ، 632 إلى 641م توفي فيروز الديلمي سنة إحدى عشرة.

وتوفي عكاشة بن محصن في الثانية عشرة.

وتوفي عكرمة بن أبي جهل سنة ثلاث عشرة وكذلك عتاب بن أسيد.

وتوفي العلاء بن الحضرمي سنة أربع عشرة. وكذلك خالد بن سعيد بن العاص وأبو قحافة والد أبي بكر الصديق.

وتوفي سعد بن عبادة سنة خمس عشرة، وكذلك نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

وتوفي معاذ بن جبل سنة ثمانى عشرة وسنه ثلاث وثلاثون سنة وهو إمام العلماء يوم القيامة.

وتوفي أبي بن كعب سنة تسع عشرة.

وتوفي أسيد بن الحُصير سنة عشرين وكذلك بلال بن رباح الحبشي رضي الله عنه مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

?العشرة الثالثة من المائة الأولى
21 إلى 30هـ؟ ، 641 إلى 651م توفي خالد بن الوليد سنة إحدى وعشرين، وكذلك عمرو ابن معدي كَرَب.

وتوفي قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين.

العشرة الرابعة من المائة الأولى
31 إلى 40هـ؟ ، 651 إلى 661م توفي أبو ذر الغفاري سنة إحدى وثلاثين.

وتوفي العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اثنتين وثلاثين. وفي هذه السنة توفي عبد الله بن زيد بن ثعلبة وعبد الله بن مسعود القارئ.

وتوفي المقداد بن الأسود سنة ثلاث وثلاثين. وفيها توفي أبو سفيان بن حرب.

وتوفي عبادة بن الصامت سنة أربع وثلاثين.

وتوفي أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم والد عبد الله بن أبي رافع كاتب علي بن أبي طالب رضي الله عنهم سنة خمس وثلاثين. وفيها توفي سلمان الفارسي رضي الله عنه، والمغيرة بن الأحنس.

وتوفي حذيفة بن اليماني العبسي سنة ست وثلاثين.

وكذلك عبد الله بن سراقه ومحمد بن طلحة بن عبيد الله.

وتوفي عمار بن ياسر سنة سبع وثلاثين وهي سنة صيفين، وكذلك خزيمة بن ثابت، وخباب بن الأرت التميمي.

وتوفي صهيب بن سنان سنة ثمان وثلاثين. وكذلك محمد ابن أبي بكر الصديق، وفي هذه السنة توفي ليبيد بن ربيعة الشاعر وسنه مائة وأربعون سنة.

?العشرة الخامسة من المائة الأولى
41 إلى 50هـ؟ ، 661 إلى 671م توفي عقبة بن نافع الفهري سنة إحدى وأربعين.

وتوفي صفوان بن أمية سنة اثنتين وأربعين.

وتوفي محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصاري سنة ثلاث وأربعين وكذلك عمرو بن العاص.

وتوفي أبو موسى الأشعري سنة أربع وأربعين.

وتوفي زيد بن ثابت الفرصي رضي الله عنه سنة خمس وأربعين.

وتوفي الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما سنة تسع وأربعين.

وتوفي المغيرة بن شعبة سنة خمسين، وكذلك أبو أيوب الأنصاري وحسان بن ثابت الشاعر وسنه مائة وعشرون سنة.

وفي هذه السنة توفي كعب بن مالك أحد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم.

?العشرة السادسة من المائة الأولى

- 51 إلى 60هـ؟ ، 671 إلى 680م توفي أبو طلحة الأنصاري سنة إحدى وخمسين.
وتوفي عمران بن حصين سنة اثنتين وخمسين.
وتوفي زياد بن أبي سفيان سنة ثلاث وخمسين؛ وكذلك فضالة بن عبيد.
وتوفي حكيم بن حزام الذي ولد في جوف الكعبة سنة أربع وخمسين وسنه مائة
وعشرون سنة. وفي هذه السنة توفي حويطب بن عبد العزى وسنه مائة
وعشرون سنة.
وتوفي الأرقم بن أبي الأرقم سنة خمس وخمسين.
وتوفي أسامة بن زيد سنة ثمان وخمسين، وكذلك سمرة ابن جندب.
وتوفي سعيد بن العاص وجبير بن مطعم وأبو بردة بن نيار وأبو جهم بن حذيفة
وأبو هريرة وأبو محذورة المؤذن في سنة واحدة وهي سنة تسع وخمسين.
وتوفي خالد بن سنان الليثي سنة ستين. وفيها توفي عبد الرحمن بن أبي بكر
الصديق ومعاوية بن أبي سفيان ومعقل بن أسيد الأنصاري.
العشرة السابعة من المائة الأولى
- 61 إلى 70هـ؟ ، 680 إلى 690م توفي الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله
عنهما يوم الجمعة عاشر محرم سنة إحدى وستين.
وتوفي النعمان بن بشير سنة أربع وستين، وكذلك الضحاك بن قيس الفهري.
وتوفي عبد الله بن عمرو بن العاص سنة خمس وستين وفيها توفي مروان بن
الحكم.
وتوفي عبد الله بن عباس الفقيه بالطائف سنة ثمان وستين وصلى عليه محمد
بن الحنفية وفيها توفي أبو واقد.
العشرة الثامنة من المائة الأولى
- 71 إلى 80هـ؟ ، 690 إلى 700م توفي عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنهما سنة ثلاث وسبعين وفيها توفي عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله
عنه.
وتوفيت أمه أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما بعده بعشر سنين.
وتوفي أبو عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري سنة أربع وسبعين وسنه أربع
وتسعون سنة، وفيها توفي رافع بن خديج وسلمة بن الأكوع ومحمد بن حاطب
القرشي.
وتوفي أبو جعفر عبد الله بن جعفر بن أبي طالب سنة ثمانين وسنه تسعون سنة.
العشرة التاسعة من المائة الأولى
- 81 إلى 90هـ؟ ، 700 إلى 709م توفي أبو أمامة الباهلي سنة إحدى وثمانين.
وتوفي عبد الله بن أبي أوفى سنة ست وثمانين.
وتوفي عبد الله بن العباس بن عبد المطلب سنة سبع وثمانين.
??العشرة العاشرة من المائة الأولى
- 91 إلى 100هـ؟ ، 709 إلى 719م توفي سهل بن سعد الساعدي سنة إحدى
وتسعين وهو ابن مائة سنة.
وتوفي أنس بن مالك رضي الله عنه سنة ثلاث وتسعين وهو ابن مائة سنة أيضاً.
وتوفي أبو الطقيل عامر بن واثلة الكناني سنة مائة من الهجرة وسنه يقرب من
المائة وهو آخر من مات من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ولم يبق
أحد بعده ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم تخرج المائة الأولى إلا على
انقراضهم رضي الله عنهم وحشرنا معهم آمين.
فصل في الفقهاء السبعة من التابعين

91 - 102هـ ، ؟ ، 709 - 721م توفي سعيد بن المسيب سنة إحدى وتسعين.
وتوفي عروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن المخزومي سنة أربع وتسعين.
وتوفي خارجه بن زيد سنة مائة.
وتوفي القاسم بن محمد بن أبي بكر سنة إحدى ومائة.
وتوفي سليمان بن يسار سنة سبع ومائة.
وتوفي عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود سنة اثنتين ومائة.
فصل فيمن توفي في المائة الأولى
من فقهاء التابعين
رضي الله عنهم

83 - 100هـ ، ؟ ، 702 - 719م منهم محمد بن الحنفية توفي سنة ثلاث وثمانين وكان
يقول في أخويه الحسن بن علي والحسين بن علي: هما خير مني وأنا أفقه
منهما.

وتوفي عبد الرحمن بن أبي ليلي وأبو البحتري سنة ثلاث وثمانين.
وتوفي عبد الملك بن مروان سنة ست وثمانين.
وتوفي علقمة بن قيس سنة اثنتين وستين وهو خال إبراهيم ابن الأشتر النخعي
وهو عم الأسود بن يزيد وشهد صفين وكان الصحابة يسألونه وكانت عائشة رضي
الله عنها تعظمه.

وتوفي مسروق بن الأجدع الهمداني سنة ثلاث وستين وكان علي بن أبي طالب
رضي الله عنه يعظمه.
وتوفي أبو مسلم الخولاني بعد سنة ستين في أيام يزيد بن معاوية.
وتوفي عبيدة بن عمرو المرادي سنة اثنتين وسبعين وأسلم قبل وفاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسنتين ولم يره.
وتوفي أبو أمية شريح الكندي القاضي رضي الله عنه سنة ثمانين.
وتوفي قبيصة بن ذؤيب سنة ست وثمانين.

وتوفي علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم سنة اثنتين
وتسعين وقيل سنة أربع وتسعين.
وتوفي سعيد بن جبير سنة خمس وتسعين.
وتوفي بشر بن مسعود سنة مائة.

وتوفي مجاهد بن سعيد سنة مائة. وقال: كان عبد الله ابن عمر إذا ركبت يأخذ
بركابي ويسوي ثيابي رضي الله تعالى عنهم أجمعين.
المائة الثانية

101 إلى 200هـ ، ؟ ، 719 إلى 816م

العشرة الأولى منها 101 إلى 110هـ ، ؟ ، 719-729م

توفي عمر بن عبد العزيز سنة إحدى ومائة.
وتوفي عطاء بن يسار سنة ثلاث ومائة وفيها توفي يحيى بن وثاب.
وتوفي أبو سملة بن عبد الرحمن بن عوف سنة أربع ومائة وكذلك أبو قلابة
الجرمي.

توفي عامر الشعبي سنة خمس ومائة وكذلك عكرمة صاحب ابن عباس وكان
يقول له: قم تفت الناس.
وفي سنة ست ومائة توفي سالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب، وطاووس
ابن كيسان، وأبو العالية.

وفي سنة سبع ومائة توفي عطاء بن يزيد الليثي.
وفي سنة عشر ومائة توفي محمد بن سيرين والحسن بن أبي الحسن البصري.
العشرة الثانية من المائة الثانية
111 - 120هـ؟ ، 729 - 738م توفي محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين سنة أربع عشرة ومائة. وفيها توفي وهب بن منبه قارئ الكتب القديمة.
وتوفي عطاء بن أبي رباح سنة خمس عشرة ومائة وكان من الراسخين في العلم ولازم الإفادة والفتيا مدة ثمانين سنة، وكان أسود أعور أفضس أشل أعرج، فالعلم ليس بالحمال ولا بالمال وإنما هو نور يضعه الله في صدر من يشاء من عباده. وفي هذه السنة توفي الحكم بن عتيبة الكندي وإياس بن الأكوع.
وفي سنة سبع عشرة ومائة توفي عبد الرحمن بن هرمز الأعرج صاحب أبي هريرة، وفيها توفي ميمون بن مهران، وأبو الرجاء العطاردي، وعبد الله بن أبي مليكة، وقتادة، ونافع مولى ابن عمر.
وفي سنة ثمان عشرة ومائة توفي مكحول بن عامر القارئ الشامي أحد القراء السبعة.
وفي التي تليها توفي سليمان الأشدق.
وفي سنة عشرين ومائة توفي ابن كثير القارئ أحد السبعة.
العشرة الثالثة من المائة الثانية
121 إلى 130هـ؟ ، 738 - 748م توفي أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري المدني سنة أربع وعشرين ومائة، وكذلك زيد بن أبي أنيسة.
وتوفي عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما سنة ست وعشرين ومائة وكذلك عمرو بن دينار الجمحي.
وفي التي تليها توفي عاصم بن أبي النجود القارئ أحد السبعة.
وتوفي عبد الله بن أبي الزناد صاحب الأعرج سنة ثلاثين ومائة. وكذلك محمد بن المنكدر المدني.
العشرة الرابعة من المائة الثانية
131 إلى 140هـ؟ ، 748 - 758م توفي أبو يسار عبد الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة.
وتوفي عطاء الخراساني سنة خمس وثلاثين ومائة.
وتوفي ربيعة بن أبي عبد الرحمن سنة ست وثلاثين ومائة.
وتوفي يزيد بن أسامة سنة سبع وثلاثين ومائة.
العشرة الخامسة من المائة الثانية
141 إلى 150هـ؟ ، 758 - 768م توفي حميد الطويل سنة ثلاث وأربعين ومائة.
وكذلك يحيى بن سعيد الأنصاري.
وتوفي هشام بن عروة بن الزبير سنة ست وأربعين ومائة.
وتوفي محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سنة ثمان وأربعين ومائة. وكذلك سليمان بن مهران الأعمش وجعفر الصادق وهو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين.
وتوفي محمد بن إسحق المطلبي صاحب المغازي سنة سبع وأربعين ومائة.
وتوفي الإمام أبو حنيفة واسمه النعمان بن ثابت سنة خمسين ومائة وسنه سبعون عاماً. وكذلك عبد الملك بن جريح القرشي. وقال الشافعي لمالك: هل رأيت أبا حنيفة؟ فقال نعم.
العشرة السادسة من المائة الثانية

- 151 إلى 160هـ؟ ، 768 إلى 777م توفي أبو عمرو بن العلاء القارئ أحد السبعة سنة أربع وخمسين ومائة.
- وتوفي حمزة القارئ أحد السبعة سنة ست وخمسين ومائة.
- وتوفي الإمام أبو زيد عبد الرحمن بن عمر الأوزاعي سنة سبع وخمسين ومائة.
- وتوفي محمد ابن أبي ذئب سنة تسع وخمسين ومائة. وفي هذه السنة توفي سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج.
- وتوفي عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون سنة ستين ومائة.
- ?العشرة السابعة من المائة الثانية
- 161 - 170هـ؟ ، 777 - 787م توفي أسامة بن زيد سنة ست وستين ومائة.
- وتوفي حماد بن سلمة في السنة التي تلي هذه.
- وتوفي نافع بن أبي نعيم القارئ مؤدب مالك بن أنس سنة تسع وستين ومائة.
- العشرة الثامنة من المائة الثانية
- 171 إلى 180هـ؟ ، 787 - 797م توفي أبو بكر بن يسرة سنة اثنتين وسبعين ومائة.
- وتوفي طليب بن مالك في التي تليها.
- وتوفي الليث بن سعد الفقيه الإمام سنة خمس وسبعين ومائة.
- وتوفي إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، وأبو مسعود بن أشرس وكذلك الوليد بن أسلم سنة ست وسبعين ومائة.
- وتوفي شريك النخعي القاضي سنة سبع وسبعين ومائة.
- وتوفي إمام دار الهجرة مالك بن أنس الفقيه رحمه الله تعالى سنة تسع وسبعين ومائة وسنه يقرب من تسعين سنة وأخذ عنه العلم مدة تقرب من سبعين سنة، رحمه الله ورضي عنه أمين.
- ?العشرة التاسعة من المائة الأولى
- 181 - 190هـ؟ ، 797 - 806م توفي عبد الله بن المبارك سنة إحدى وثمانين ومائة وكذلك عثمان بن عيسى بن كنانة وهو الذي جلس في مجلس مالك بن أنس بعد وفاته. وفيها توفي ابن غانم صاحبه.
- وفي سنة اثنتين وثمانين ومائة توفي محمد بن دينار صاحب مالك بن أنس. وفي هذه السنة توفي القاضي أبو يوسف صاحب أبي حنيفة.
- وفي سنة ثلاث وثمانين ومائة توفي علي بن زياد صاحب مالك بتونس وفيها توفي البهلول بن راشد.
- وفي سنة ست وثمانين ومائة توفي عبد العزيز الدراوردي.
- وفي التي تليها توفي الفضيل بن عياض.
- وفي سنة ثمان ومائة توفي عبد العزيز بن أبي حازم.
- وفي التي تليها توفي محمد بن الحسن الفقيه وأبو الحسن الكسائي علي بن حمزة القارئ أحد السبعة. وفيها توفي المغيرة.
- المخزومي صاحب مالك في السجدة الأخيرة من صلاة الجمعة بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم.
- وفي سنة تسعين ومائة توفي سفيان بن عيينة.
- العشرة العاشرة من المائة الثانية
- 191 - 200هـ؟ ، 806 - 816م توفي عبد الرحمن بن القاسم العتقي ناشر مذهب مالك ابن أنس بمصر سنة إحدى وتسعين ومائة.
- وفي التي تليها توفي المحدث إسماعيل بن علي.

- وفي سنة أربع وتسعين ومائة توفي يحيى بن سعيد القطان.
وفي التي تليها توفي الوليد بن مسلم.
- وفي سنة سبع وتسعين ومائة توفي عبد الله بن وهب صاحب مالك، وفيها توفي
وكيع بن الجراح رحمه الله، وكذلك ورش عثمان بن سعيد القارئ توفي بمصر.
?المائة الثالثة
201 - 300هـ؟ ، 816 - 913م
العشرة الأولى منها
201 - 210هـ?? ، 816 - 826م توفي أبو سعيد صالح بن زياد القارئ سنة اثنتين
ومائتين.
- وتوفي الإمام أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي القرشي سنة أربع ومائتين
وولد في السنة التي توفي فيها أبو حنيفة. وفيها توفي أشهب بن عبد العزيز
واسمه مسكين وكنيته أبو عمران مولده سنة خمس عشرة ومائة ودفن بجنب
قبر ابن القاسم. وفيها توفي زياد اللؤلؤي.
- وفي سنة ست ومائتين توفي عبد الله بن نافع صاحب مالك وكان أمياً لا يكتب.
وفيها توفي قطرب النحوي صاحب المثلث وأخذ عن سيبويه.
- وفي التي تليها توفي محمد بن عمر الواقدي.
وفي التي تليها توفيت الحرة التقيفة نفيسة الطاهرة المشهورة، ويوم توفي
الشافعي أدخل إليها حتى صلت عليه.
- العشرة الثانية من المائة الثالثة
211 إلى 220هـ؟ ، 826 - 835 م توفي الحافظ عبد الرزاق بن الفقيه همام بن نافع
الحميري الصنعاني في سنة إحدى عشرة ومائتين. وفيها توفي حماد بن أسامة.
وفي سنة ثلاث عشرة ومائتين توفي عبد الملك بن الماجشون وكان إذا ناظر
الشافعي لم يفهم أحد كلامه من فصاحته. وفي هذه السنة توفي عبد الملك بن
هشام مهذب كتاب السيرة لابن إسحاق.
- وفيها توفي إدريس بن إدريس الحسني، وفيها توفي أسد بن الفرات صاحب
الأسدية.
- وفي سنة أربع عشرة ومائتين توفي عبد الله بن الحكم.
وفي سنة ست عشرة ومائتين توفي محمد بن مسلمة.
- وفي سنة عشرين ومائتين توفي مطرف بن عبد الله قرين ابن الماجشون وكان
به صمم. وفي هذه السنة توفي قالون عيسى بن ميناء القارئ.
- العشرة الثالثة من المائة الثالثة
221 إلى 230هـ؟ ، 835 - 845م توفي أصبغ بن الفرغ صاحب أشهب القيسي سنة
ست وعشرين ومائتين. وفيها توفي عبد الرحمن بن أحمد الدمياطي صاحب
الدمياطية. وفي هذه السنة توفي أبو تمام حبيب بن أوس الطائي صاحب
الحماسة وهو ابن خمس وثلاثين سنة.
- وفي التي تليها توفي الصالح بشر الحافي ببغداد وإسماعيل بن أبي أويس ابن
أخت مالك بن أنس الفقيه الإمام.
- وفي سنة ثلاثين ومائتين توفي علي بن الجعد وهو آخر من روى عن محمد بن
المنكدر رحمهما الله.
- ?العشرة الرابعة من المائة الثالثة
231 إلى 240هـ؟ ، 845 - 855م توفي عبد الملك بن حبيب الأندلسي صاحب
الواضحة بقرطبة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

وفي التي تليها توفي الراوية يحيى الليثي الأندلسي.
وفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين توفي إبراهيم بن راهويه.
وفي سنة أربعين ومائتين توفي أبو ثور الكلبي. وفيها توفي سحنون بن سعيد
بالقيروان واسمه عبد السلام. وفيها توفي أحمد ابن محمد البزي وروى عن ابن
كثير.

?العشرة الخامسة من المائة الثالثة
241 إلى 250هـ؟ ، 855 - 865م توفي الإمام المحدث أحمد بن حنبل رضي الله عنه
سنة إحدى وأربعين ومائتين.

وفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين توفي أبو مصعب من أصحاب مالك بن أنس،
وفيها توفي عبد الله بن ذكوان القارئ.

وفي التي تليها توفي حرملة بن يحيى التجيبي والهارث بن أسد المحاسبي.
وفي مقربة من سنة خمسين ومائتين توفي حفص بن عمر القارئ.

?العشرة السادسة من المائة الثالثة
251 إلى 260هـ؟ ، 865 - 874م توفي الإمام المحدث العالم الحافظ أبو عبد الله
محمد بن إسماعيل البخاري صاحب الجامع الصحيح وغيره سنة ست وخمسين
ومائتين.

وفيها توفي الزبير بن بكار. وفيها توفي محمد بن سحنون بن سعيد.
وتوفي حنين بن إسحاق المترجم سنة ستين ومائتين.

.....

?العشرة السابعة من المائة الثالثة
261 إلى 270هـ؟ ، 874 - 884م توفي الإمام المحدث الحافظ أبو الحسن مسلم بن
الحجاج صاحب الصحيح وغيره سنة إحدى وستين ومائتين. وفيها توفي محمد ابن
عبدوس.

وفي سنة أربع وستين ومائتين توفي أبو إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني ناصر
مذهب الشافعي وكان إذا فاتته الصلاة في جماعة صلاها خمسا وعشرين مرة.

العشرة الثامنة من المائة الثالثة
271 - 280هـ؟ ، 884 - 894م توفي الإمام المحدث الحافظ أبو عبد الله محمد بن
ماجه القزويني صاحب الجامع في الحديث وأدرك بعض أشياخ البخاري سنة ثلاث
وسبعين ومائتين.

وتوفي الإمام المحدث الحافظ أبو داود سليمان بن الأشعث صاحب السنن سنة
خمس وسبعين ومائتين.

وفي التي تليها توفي الحافظ أبو محمد عبد الله بن قتيبة صاحب آداب الكتاب
 وغيره.

وتوفي الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي سنة تسع وسبعين
ومائتين.

وبمقربة من سنة ثمانين ومائتين توفي قبل القارئ.
?العشرة التاسعة من المائة الثالثة

281 - 290هـ؟ ، 894 - 903م توفي محمد بن المواز الفقيه صاحب الموازية سنة
إحدى وثمانين ومائتين بمصر.

وتوفي محمد بن يزيد المبرد النحوي سنة ست وثمانين ومائتين.

وفي التي تليها توفي محمد بن وضاح وروايته عن يحيى بن يحيى الليثي.
وتوفي العالم بعلوم الأوائل ثابت بن قرة سنة ثمان وثمانين ومائتين.

- ?العشرة العاشرة من المائة الثالثة
219 - 300هـ؟ ، 903 - 913م توفي أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب صاحب الفصح
وغيره سنة إحدى وتسعين ومائتين.
وتوفي المحدث محمد بن نصر المروزي سنة أربع وتسعين ومائتين.
وفي سنة سبع وتسعين ومائتين توفي إمام الطائفة الصوفية أبو القاسم الجنيد
البغدادي نفعنا الله تعالى ببركاته.
وتوفي عبيد الله يحيى بن يحيى سنة ثمان وتسعين ومائتين.
?المائة الرابعة
301 - 400هـ؟ ، 913 - 1010م
العشرة الأولى
301 - 310هـ؟ ، 913 - 923م توفي الإمام المحدث الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد
بن شعيب النسائي سنة ثلاث وثلاثمائة.
وتوفي الفقيه أبو العباس أحمد بن شريح سنة ست وثلاثمائة.
وتوفي الإمام إبراهيم المستملي سنة سبع وثلاثمائة.
وتوفي الفقيه أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج النحوي صاحب التفسير
سنة عشر وثلاثمائة وهو شيخ أبي القاسم الزجاجي صاحب الجمل ونسب إلى
شيخه الذي كان يخرط الزجاج - واحدة زج بكسر الزاي - يجعل في أسفل الرمح.
وفي هذه السنة توفي الإمام أبو جعفر محمد بن جرير الطبري المفسر.
العشرة الثانية من المائة الرابعة
311 إلى 320هـ؟ ، 923 - 933م توفي أبو بكر بن السراج النحوي سنة ست عشرة
وثلاثمائة.
وتوفي المحدث الشهير أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي بفتح الغين
المعجمة سنة سبع عشرة وثلاثمائة.
وتوفي محمد بن إبراهيم بن المنذر سنة تسع عشرة وثلاثمائة.
وتوفي المحدث الشهير أبو عبد الله محمد بن يوسف الفريزي سنة عشرين
وثلاثمائة وروى الجامع الصحيح عن الإمام البخاري مرتين وقيل أنه رواه عنه
تسعون ألف رجل.
العشرة الثالثة من المائة الرابعة
321 - 330هـ؟ ، 933 - 942م توفي الفقيه الأديب العالم أبو بكر محمد بن دريد،
ناظم المقصورة سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.
وتوفي أبو عبد الله نبطويه سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.
وتوفي الإمام أبو بكر بن الأنباري النحوي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.
?العشرة الرابعة من المائة الرابعة
331 إلى 340هـ؟ ، 942 - 952م توفي الحافظ أبو علي بن أبي هريرة سنة خمس
وثلاثين وثلاثمائة، وتوفي في هذه السنة أبو بكر الصولي واضع العدد المضعف
على بيوت الشطرنج وكان إماماً في العلوم.
وتوفي الإمام الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي القفال المتكلم في الأصلين سنة
ست وثلاثين وثلاثمائة.
وتوفي أبو جعفر النحاس النحوي صاحب الناسخ والمنسوخ سنة ثمان وثلاثين
وثلاثمائة.
?العشرة الخامسة من المائة الرابعة

341 - 350هـ؟ ، 952 - 962م توفي الفقيه أبو عثمان سعيد بن عبد ربه صاحب الرجز في الطب وغيره سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وكان جميل المذهب. وتوفي القاضي أبو بكر بن الحداد سنة خمس وأربعين وثلاثمائة. وفيها توفي أبو بكر بن داسه بتخفيف السين المهملة. والقاضي عياض يشددوها. العشرة السادسة من المائة الرابعة

351 - 360هـ؟ ، 962 - 971م توفي الفقيه أبو بكر بن اللباد سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

وتوفي محمد بن شعبان سنة خمس وخمسين وثلاثمائة. العشرة السابعة من المائة الرابعة

361 - 370هـ؟ ، 971 - 981م

توفي أبو الحسن محمد بن أحمد المصري المعتزلي سنة تسع وستين وثلاثمائة. وتوفي الإمام أبو الحسين أحمد بن فارس صاحب مختصر السير والمجمل في اللغة وغير ذلك سنة سبعين وثلاثمائة. العشرة الثامنة من المائة الرابعة

371 - 380هـ؟ ، 981 - 991م توفي الإمام الزاهد الحافظ أبو زيد عبد الرحمن بن أحمد المروزي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. العشرة التاسعة من المائة الرابعة

381 - 390هـ؟ ، 991 - 1000م توفي علي بن عيسى الرماني النحوي سنة أربع وثمانين وثلاثمائة.

وتوفي الإمام المحقق أبو الحسن علي الدارقطني ببغداد سنة خمس وثمانين وثلاثمائة.

وتوفي الفقيه الشيخ أبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني سنة ست وثمانين وثلاثمائة ودفن بداره بالقيروان. وفي هذه السنة توفي أبو سعيد ابن أخي هشام بن شهاب.

وتوفي الإمام أبو سليمان الخطابي سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة.

وفي التي تليها توفي أبو طالب محمد بن علي المكي صاحب قوت القلوب. وتوفي الفقيه أبو محمد عبد الله الأصيلي سنة تسعين وثلاثمائة. العشرة العاشرة من المائة الرابعة

391 - 400هـ؟ ، 1000 - 1010م توفي الفقيه أبو القاسم عبد الخالق بن شبلون سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة.

وفي التي تليها توفي أبو الفتح عثمان بن جني النحوي وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح.

وتوفي الفقيه سعيد بن أبي نصر من رواة الموطأ سنة خمس وتسعين وثلاثمائة وهو ابن ثمانين سنة.

وتوفي الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن أبي زنين صاحب الأحكام سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

المائة الخامسة

401 - 500هـ؟ ، 1010 - 1107م

العشرة الأولى منها

401 - 410هـ؟ ، 1010 - 1020م توفي الشيخ الفقيه أبو الحسن القاسمي بالقيروان سنة ثلاث وأربعمائة. وكذلك الشيخ الإمام المحدث أبو عبد الله محمد ابن يوسف الفرصي تعلق بأستار الكعبة وسأل الله أن يموت شهيداً ثم ذكر ألم الضرب

بالحديد فبدا له وندم وأراد المراجعة ثم قال استحييت من الله أن أراجعه، فتوفي شهيداً بقرطبة في السنة المذكورة وهي سنة ثلاث وأربعمائة.

وتوفي المحدث الشهير أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم صاحب كتاب علوم الحديث سنة خمس وأربعمائة وسنه أربع وثمانين سنة وانتهى في ذكر وفياته إلى سنة عشرين وثلاثمائة وذكرهم على طبقات ولم يذكر من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم غير العشرة وأنساً وترك كثيراً من المشاهير. وتوفي أبو حامد الأسفراييني سنة ست وأربعمائة.

وتوفي الحافظ أبو محمد عبد الغني بمصر سنة تسع وأربعمائة، وفي هذه السنة توفي الخطيب ابن نباتة صاحب كتاب الخطب وكان رأى النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته بنصف شهر واقفاً على المقابر وهو يدعو بيده.

العشرة الثانية من المائة الخامسة
411 - 420 هـ ، 1020 - 1030 م توفي الشيخ الفقيه الولي الصالح صاحب الكرامات أبو محمد محرز ابن خلف المؤدب بتونس سنة ثلاث عشرة وأربعمائة ودفن بداره نفعنا الله ببركاته.

العشرة الثالثة من المائة الخامسة
421 - 430 هـ ؟ ، 1030 - 1039 م توفي القاضي أبو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر البغدادي المالكي صاحب المعونة والتلقين بمصر سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة وسنه اثنتان وستون سنة ومن أشياخه أبو القاسم بن الجلاب وقال عبد الوهاب للأمير الذي أعانه على مطالبه: جزاؤك عندي أن أشكرك عند ربي بعد موتي قال ذلك عند احتضاره.

وتوفي أصبغ بن السمح صاحب العلوم الفلكية بغرناطة سنة ست وعشرين وأربعمائة.

وتوفي الرئيس العالم أبو علي بن سينا بهمدان بفتح الميم والذال المعجمة سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

وتوفي أبو منصور الثعالبي صاحب التفسير سنة تسع وعشرين وأربعمائة. وفيها توفي القاضي أبو الوليد يونس بن عبد الله ابن مغيث القصار الأندلسي من رواة الموطأ.

وفي سنة ثلاثين وأربعمائة توفي الشيخ أبو عمران موسى بن أبي حجاج الفاسي بالقيروان ودفن بداره. وفي هذه السنة توفي الحافظ أبو نعيم الأصبهاني صاحب الحلية.

العشرة الرابعة من المائة الخامسة
431 - 440 هـ ؟ ، 1039 - 1049 م توفي الفقيه أبو بكر بن عبد الرحمن القروي سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة وقال بمحضر الناس: هذا ملك الموت قد أقبل سألتك بالله ألا ما رفقت بي. فمات بسهولة عقب كلامه من غير تراخ رضي الله عنه. رضي الله عنه.

وتوفي الإمام أبو ذر الهروي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة.

وتوفي أبو القاسم المرتضى الشريف المتكلم سنة ست وثلاثين وأربعمائة.

وتوفي أبو محمد مكي بن أبي طالب بن محمد صاحب التفسير والإعراب سنة سبع وثلاثين وأربعمائة وسمع كتاب التفسير على مؤلفه أبي عمرو الداني سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة.

العشرة الخامسة من المائة الخامسة

411 - 450هـ؟ ، 1049 - 1059م وتوفي الشيخ القاضي الفقيه المحقق أبو إسحاق التونسي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

العشرة السادسة من المائة الخامسة
451 - 460هـ؟ - 1059 - 1086م توفي الشيخ القاضي أبو الحسن علي الماوردي صاحب كتاب الأحكام السلطانية سنة ست وخمسين وأربعمائة.
وتوفي الحافظ أبو بكر البيهقي سنة ثمان وخمسين وأربعمائة وفيها توفي أبو محمد علي بن أحمد الفارسي.

.....

؟؟؟ العشرة السابعة من المائة الخامسة

461 - 470هـ؟ - 1068 - 1078م توفي الفقيه أبو القاسم السيوري سنة اثنتين وستين وأربعمائة.

وتوفي الإمام المحدث الفقيه أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر الأندلسي سنة ثلاث وستين وأربعمائة وسنه مائة غير اثنتي وتوفي أبوه عبد الله سنة ثمانين وثلاثمائة بعد وفاة أبيه محمد بسبعة أشهر، وسنون محمد هذا ثمانون سنة.

وفي سنة ثلاث وستين وأربعمائة توفي الخطيب المحدث الحافظ الشهير أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي صاحب تاريخ بغداد ببغداد ودفن بجنب قبر بشر الحافي بوصيته.

وفي سنة خمس وستين وأربعمائة توفي الإمام الشهير أبو القاسم عبد الكريم القشيري.

وفي التي تليها توفي الشيخ الفقيه الصالح أبو محمد عبد الله بن يحيى الشقراطسي وشقراطيس قرية من عمل توزر وهو ناظم الشقراطسية.
وفي سنة ثمان وستين وأربعمائة توفي الشيخ أبو الحسن علي ابن أحمد الواحدي المفسر.

وفي سنة تسع وستين وأربعمائة توفي الشيخ الصالح طاهر بن أحمد بن بابشاذ النحوي شارح الجمل.

العشرة الثامنة من المائة الخامسة

471 إلى 480هـ؟ ، 1078 - 1088م توفي الفقيه القاضي أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي الأندلسي بالمرية سنة أربع وسبعين وأربعمائة.

وفي سنة ست وسبعين وأربعمائة توفي الشيخ أبو إسحاق الشيرازي. وفيها توفي الإمام أبو عبد الله ابن شريح - بالشين المعجمة والحاء المهملة - صاحب كتاب الكافي في القراءات وزاد في عمره على المائة وله في فن القراءة تأليف كثيرة.

وفي سنة ثمان وسبعين وأربعمائة توفي إمام الحرمين أبو المعالي عبد الملك بن الشيخ العالم أبي يعقوب يوسف الجويني شيخ الغزالي وغيره وجلس في مجلس أبيه للتدريس وهو ابن عشرين سنة.

وفي هذه السنة توفي أبو الحسن اللخمي رحمه الله تعالى.

العشرة التاسعة من المائة الخامسة

481 - 490هـ؟ ، 1088 - 1097م توفي أبو الحسن علي بن عبد الغني الحصري صاحب كتاب القصائد بطنجة، يريد الوصول من بلده القيروان إلى المعتمد بن عباد صاحب أشيلية سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

....

العشرة العاشرة من المائة الخامسة
491 - 500هـ؟ ، 1097 - 1107م توفي الفقيه أبو محمد عبد الله بن محمد المعافري
والد الفقيه القاضي أبي بكر بن العربي بالإسكندرية سنة ثلاث وتسعين
وأربعمئة.

وقرأ المفسر أبو محمد عبد الحق بن عطية موطأ مالك بن أنس على الشيخ أبي
علي الغساني سنة ست وتسعين وأربعمئة وتوفي الغساني بعد ذلك بيسير.
وتوفي محمد بن فرج مولى ابن الطلاع سنة ثمان وتسعين وأربعمئة.

المائة السادسة
501 - 600هـ؟ ، 1107 - 1204م

العشرة الأولى منها

501 - 510هـ؟ ، 1107 - 1117م توفي الفقيه المحدث أبو العباس أحمد بن خضر -
بكسر الصاد المعجمة - سنة أربع وخمسمئة. وفيها توفي الإمام أبو الحسن علي
بن محمد الكيا - بكسر الكاف - وسئل عن جواز لعنة يزيد بن معاوية فقال: لمالك
وأبي حنيفة وأحمد بن حنبل قولان وليس عندنا فيه إلا قول واحد بالجواز نقله ابن
خلكان.

وفي سنة خمس وخمسمئة توفي الإمام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي
الطوسي وعند احتضاره دعا بكفنه ومسح به على وجهه وقال: مرحباً بالقدوم
على الملك. وسئل عن لعنة يزيد بن معاوية فتوقف.

العشرة الثانية من المائة السادسة

511 - 520هـ؟ ، 1117 - 1127م توفي الشيخ الإمام الصالح أبو الفضل بن النحوي
الشيخ الصالح ابن الشيخ الصالح أبي الفضل البسكري سنة ثلاث عشرة
وخمسمئة.

وتوفي القاسم بن علي الحريري الأديب سنة ست عشرة وخمسمئة؛ قال ابنه
عبد الله: ورد عليه رجل ليقراً عليه فقال له: ما اسمك؟ فقال له: أبو زيد
السروجي قال فصنع مقامة باسمه.

وتوفي الفقيه القاضي المحصل أبو الوليد بن رشد صاحب البيان وغيره بقرطبة
سنة عشرين وخمسمئة. وفيها توفي الإمام أبو بحر سفيان بن العاصي
المريبطري والأستاذ أبو بكر الطرطوشي، والشيخ الفقيه الراوية المؤرخ أبو
مروان حيان ابن حيان. وفيها توفي أخو الإمام الغزالي أحمد بن محمد الطوسي
وكان يدرس بمدرسة بغداد نائباً عن أخيه أبي حامد.

العشرة الثالثة من المائة السادسة

521 - 530هـ؟ ، 1127 - 1136م توفي الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن
تومرت الهرغي المعروف بالمهدي بجبل تينمل سنة أربع وعشرين وخمسمئة.

... ..

وتوفي الفقيه المحدث أبو العلاء زهر الأيادي بن عبد الملك ابن زهر سنة خمس
وعشرين وخمسمئة وله بيت في الطب.

وتوفي المحدث عبد الغافر صاحب المفهم في شرح مختصر صحيح مسلم سنة
تسع وعشرين وخمسمئة.

وتوفي المحدث الفراوي سنة ثلاثين وخمسمئة.

العشرة الرابعة من المائة السادسة

531 - 540هـ؟ ، 1136 - 1146م توفي أبو الحسن يونس بن محمد بن يونس بن
مغيث سنة اثنتين وثلاثين وخمسمئة.

- وتوفي الإمام الأشهر أبو عبد الله محمد بن علي المازري المهدوي من أصحاب الشيخ أبي الحسن علي اللخمي سنة ست وثلاثين وخمسمائة وسنه يقرب من تسعين سنة.
- وتوفي أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري المفسر النحوي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.
- ??العشرة الخامسة من المائة السادسة
541 إلى 550 - 1146 - 1156 م توفي القاضي أبو محمد عبد الحق بن عطية المفسر بالأندلس سنة إحدى وأربعين وخمسمائة بلورقة.
- وتوفي القاضي أبو بكر بن العربي المعافري بخارج مدينة فاس سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.
- وتوفي القاضي أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي بمراكش سنة أربع وأربعين وخمسمائة.
- وتوفي الكروخي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.
- العشرة السادسة من المائة السادسة
551 - 560هـ؟ ، 1156 - 1165 م توفي المحدث أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.
- وتوفي أبو زرعة المقدسي سنة ست وخمسين وخمسمائة.
- وتوفي الشيخ الفقيه الصالح أبو الحسن علي بن حرزهم بمدينة فاس سنة تسع وخمسين وخمسمائة وعنه أخذ الشيخ أبو مدين رضي الله عنهما أمين.
- ??العشرة السابعة من المائة السادسة
561 - 570هـ؟ ، 1165 - 1175 توفي الشيخ الولي العارف القطب أبو يعزى يلنور بن عبد الله صاحب الكرامات الظاهرة سنة إحدى وستين وخمسمائة.
- وتوفي أبو عبد الله محمد بن ظفر سنة خمس وستين وخمسمائة.
- وتوفي المحدث الخطيب أبو الحسن علي بن النعمة سنة سبع وستين وخمسمائة. وفي هذه السنة توفي الخطيب الحافظ المحدث أبو محمد عبد الله بن الخشاب وفيها توفي محمد بن البروي صاحب الجدل.
- وتوفي الكاتب الشهير أبو القاسم محمد بن إبراهيم بن خيرة صاحب ربحان الألباب والوشاح المفصل وغيرهما في سنة سبعين وخمسمائة.
- ??العشرة الثامنة من المائة السادسة
571 - 580هـ؟ ، 1175 - 1185 توفي الإمام الصالح الأوحدي في علم الكلام أبو عمرو السلاجي صاحب البرهانية وغيرها سنة أربع وسبعين وخمسمائة ودفن بمدينة فاس.
- وتوفي الفقيه القاضي أبو عبد الله محمد بن القاضي عياض بغرناطة سنة خمس وسبعين وخمسمائة. وعرف في تأليفه بأبيه.
- وفي التي تليها توفي الشيخ المحدث أبو الطاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني وعمره مائة وأربع سنين وكان أجاز لكل من أدركته حياته. وسلفه - بكسر السين المهملة - قرية بالمشرق.
- وتوفي أبو البركات بن الأنباري سنة سبع وسبعين وخمسمائة.
- وتوفي أبو القاسم بن بشكوال سنة ثمان وسبعين وخمسمائة وفي هذه السنة توفي أبو بكر محمد بن محمد الأبهري من أشياخ ابن زرقون.
- وتوفي الشيخ الصالح العالم الشهير أبو الحسن علي بن مخلوف سنة ثمانين وخمسمائة ودفن بداخل قسنطينة ولا عقب له، ولأخيه عقب.

?العشرة التاسعة من المائة السادسة
581 - 590هـ؟ ، 1185 - 1194م توفي الفقيه الإمام المحدث أبو القاسم السهيلي
سنة إحدى وثمانين وخمسمائة بحضرة مراکش، قاله ابن فرحون في الديباج
المذهب.

وتوفي الشيخ الفقيه القاضي أبو محمد بن بري النحوي وعنه قيد الجزولي
الجزولية في العربية. وفي هذه السنة توفي الشيخ الفقيه الخطيب القاضي
المحدث أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن الأزدي الأشبيلي المشهور بابن
الخرائط ببجاية، وله الأحكام في الحديث، والعاقبة في الوعظ والتذكير، وغير
ذلك.

وتوفي الفقيه أبو عبد الله بن سعدون صاحب الجبر سنة خمس وثمانين
وخمسمائة.

وفي التي تليها توفي الفقيه أبو عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون الأندلسي
صاحب الأنوار في الجمع بين المنتقى والاستذكار وهو من تلامذة القاضي عياض
وكانت وفاته بإشبيلية. وفي هذه السنة توفي الفقيه الراوية أبو محمد عبد الحق
بن بونه العبدري المالقي.

وفي سنة ثمان وثمانين وخمسمائة توفي الفقيه القاضي الزاهد أبو القاسم
الحوفي الفرضي وكان قوته في مدة فضائه من صيد الحوت بيده وكان الأمير
يقوم بأمر بغلته ولم يزد ثوباً على مرقعته.

وفي سنة تسع وثمانين وخمسمائة توفي الفقيه الضرير أبو محمد بن فيرة بن
أبي القاسم الرعيني الشاطبي صاحب حرز الأمان وغيره. وكان يحفظ وقر بعير
من الكتب وكان إذا سئل عن مسألة في غير علم القراءة يقول: ليس للعميان إلا
حفظ القرآن.

?العشرة العاشرة من المائة السادسة

591-600هـ؟ ، 1194 - 1204م توفي الشيخ المحدث أبو محمد عبد الله بن عبيد
الله الحجري السبتي من أصحاب القاضي عياض سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.
وفي سنة أربع وتسعين وخمسمائة توفي شيخ المشايخ أبو مدين شعيب بن
الحسين الأندلسي ودفن بعباد تلمسان وهو من أشياخ الشيخ سيدي أبي محمد
عبد العزيز المهدي وأبي البقاء عبد الله.

وفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة توفي الفقيه القاضي الحافظ الحفيد أبو
الوليد بن رشد صاحب البداية والنهاية وغيرهما ودفن بمراكش ثم نقل إلى
مقبرة سلفه بقرطبة.

وفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة توفي العماد أبو القاسم الأصبهاني الشافعي.
وفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة توفي الفقيه الصالح أبو محمد يسكر صاحب
الحواشي على المدونة بمدينة فاس.

وفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة توفي الإمام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي
بن الجوزي الواعظ وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة وابتدأ التأليف وهو ابن
عشر سنين.

?المائة السابعة

601 - 700هـ؟ ، 1204 - 1301م

?العشرة الأولى منها

601 - 610هـ؟ ، 1204 - 1214م توفي الفقيه الصالح الولي الشهير أبو العباس أحمد
السبتي بمراكش سنة إحدى وستمائة. وفيها توفي الإمام الشهير أبو الحسن

- العكبري الحنفي المذهب. وفيها توفي الكاتب أبو محمد عبد الله بن الياسمين صاحب كتاب العدد بمراكش ذبيحا في منزله.
وفي سنة ست وستمائة توفي أبو الفضل ابن الأثير.
وفي سنة ثمان وستمائة توفي الفقيه المقرئ أبو عبد الله محمد ابن نوح الغافقي بلنسية.
وفي التي تليها توفي أبو الحسن علي بن خروف الحضرمي النحوي الأشبيلي شارح الجمل، من أشياخ الحوفي بفاس.
?العشرة الثانية من المائة السابعة
611 - 620هـ؟ ، 1214 - 1224م توفي الشيخ الفقيه الصالح الولي أبو زكريا يحيى بن يحيى الزواوي بجاية سنة إحدى عشرة وستمائة.
وفي سنة ست عشرة وستمائة توفي الفقيه نجم الدين أبو محمد عبد الله ابن شاس صاحب الجواهر الثمينة في مذهب عالم المدينة.
وفي هذه السنة توفي أبو موسى الجزولي النحوي صاحب الجزولية بمراكش. وفيها توفي الإمام فخر الدين بن الخطيب المري الرازي صاب التفسير الكبير وغيره.
العشرة الثالثة من المائة السابعة
621 - 630هـ؟ ، 1224 - 1233م توفي المحدث أبو سليمان داود بن حوط الله سنة إحدى وعشرين وستمائة.
وفي سنة خمس وعشرين وستمائة توفي بتلمسان الفقيه المحدث المحقق القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الحق التلمساني صاحب المختار في الجمع بين المنتقى والاستذكار.
وفي سنة سبع وعشرين وستمائة توفي الفقيه القاضي أبو القاسم ابن فرقد. وفي التي تليها توفي القاضي الراوية أبو عبد الله محمد بن علي ابن حماد - بتخفيف الميم - وله النبذة المحتاجة في أخبار صنهاجة.
?العشرة الرابعة من المائة السابعة
631 - 640هـ؟ ، 1233 - 1243م توفي سيف الدين الآمدي علي بن أبي علي صاحب الأحكام في أصول الأحكام ومنه اختصر ابن الحاجب المنتهى ثم اختصره مرة أخرى بمنتقى، سنة إحدى وثلاثين وستمائة.
وتوفي الفقيه المحدث أبو الحسن علي بن خيرة خطيب بلنسية سنة أربع وثلاثين وستمائة. وفي هذه السنة توفي الشيخ الحافظ الراوية أبو الربيع سليمان بن سالم الكلاعي شيخ ابن الأبار والقاضي ابن الغماز وغيرهما.
وفي سنة سبع وثلاثين وستمائة توفي الشيخ الفقيه الصالح الولي أبو الحسن علي بن أحمد الحرالي وله تأليف حسن في الفرائض.
?العشرة الخامسة من المائة السابعة
641 - 650هـ؟ - 1243 - 1253م توفي الفقيه المحدث أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح صاحب كتاب علوم الحديث وتفقه على أبيه سنة اثنتين وأربعين وستمائة؛ وفي هذه السنة توفي عياض بن محمد بن القاضي عياض بن موسى بمالقة؛ وفيها توفي أيضاً أبو عيسى بن السداد الحريسي بمرسية.
وفي سنة خمس وأربعين وستمائة توفي الشيخ أبو علي عمر بن محمد الشلوبين النحوي.
.....
وفي سنة سبع وأربعين وستمائة توفي الشيخ الفقيه المحصل المدرك أبو عمرو

عثمان بن عمر بن الحاجب صاحب المختصرين العجيبين وغيرهما.
وفي سنة ثمان وأربعين وستمائة توفي الإمام فضل الدين محمد بن محمد
الخونجي صاحب الجمل في المنطق وغيره.
العشرة السادسة من المائة السابعة
651 - 660هـ؟ ، 1253 - 1262م توفي القاضي أبو الحسن علي بن قطرال
المراكشي الدار الراوية سنة إحدى وخمسين وستمائة.
وتوفي الفقيه الراوية أبو الحسن علي ابن الراوية أبي نصر البجائي سنة اثنتين
وخمسين وستمائة.
وتوفي تاج الدين محمد بن الحسين الأرموي مؤلف الحاصل في مختصر
المحصول في سنة ثلاث وخمسين وستمائة.
وفي التي تليها توفي المقرئ أبو عثمان سعيد بن زاهر البلنسي ببجاية.
وتوفي الشيخ الولي الصالح أبو الحسن علي الشاذلي بأرض الحجاز سنة ست
وخمسين وستمائة.
وفي التي تليها توفي ببجاية الشيخ المحدث الراوية أبو الحسن أحمد بن محمد
بن السراج الإشبيلي وسنه يقرب من مائة سنة.
وفي سنة ثمان وخمسين وستمائة توفي شهيداً بتونس الفقيه المحصل الكاتب
المحدث الكامل أبو عبد الله محمد بن الأبار البلنسي وعرف في بعض توأليفه
بأبيه ووصفه بالعلم والخير وقال: ولا أزكيه بما ليس فيه من ذلك.
وفي سنة تسع وخمسين وستمائة توفي الفقيه الحافظ المحدث أبو عبد الله
محمد بن أحمد بن سيد الناس اليعمري الإشبيلي وحدث عن أبيه عن أبي عبد
الله ابن زرقون عن أبي محمد بن عتاب.
وبمقرية من هذه السنة توفي المجتهد عز الدين أبو محمد عبد العزيز ابن عبد
السلام شيخ القرافي وابن دقيق العيد وغيرهما.

....

العشرة السابعة من المائة السابعة
661 - 670هـ؟ ، 1262 - 1272م توفي المحدث أبو محمد عبد الله بن برطله وأدركه
الشيخ أبو إسحاق بن عبد الرافع التونسي سنة إحدى وستين وستمائة.
وتوفي المحدث حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ سنة أربع وستين وستمائة
وعمدة درسه ببلده قسنطينة الحديث ومن طرقه فيه روايته عن أبي يعقوب
الغماري عن أبي علي السخاوي عن أبي الطاهر بن عوف عن الأستاذ أبي بكر
الطرطوشي عن القاضي أبي الوليد الباجي عن أشياخه بسنده.
وفي سنة تسع وستين وستمائة توفي الأستاذ أبو الحسن علي بن عصفور
النحوي غريباً بتونس.

العشرة الثامنة من المائة السابعة
671 - 680هـ؟ ، 1272 - 1282م توفي الفقيه أبو عبد الله محمد بن مالك الطائي
الأندلسي النحوي صاحب التسهيل والألفية وغيرهما سنة اثنتين وسبعين
وستمائة. وفي هذه السنة توفي قاضي بجاية أبو إسحاق التجيبي.
وفي سنة خمس وسبعين وستمائة توفي الفقيه أبو محمد عبد الحق ابن ربيع
البجائي ببجاية.

العشرة التاسعة من المائة السابعة
681 - 690هـ؟ ، 1282 - 1291م توفي الفقيه المحدث القاضي أبو محمد بن كحيل
البجائي سنة خمس وثمانين وستمائة وروى عنه ابن غريون وغيره.

?العشرة العاشرة من المائة السابعة

691 - 700هـ؟ ، 1291 - 1301م توفي الفقيه القاضي بحضرة تونس أبو العباس أحمد بن الغماز الأندلسي سنة ثلاث وتسعين وستمائة وأكثر أخذه عن أبي الربيع سليمان بن سالم الكلاعي.

وتوفي المحدث الخطيب بجامع بجاية مدة ثلاثين سنة لم تفته فيها جمعة أبو عبد الله محمد بن صالح الكناني الشاطبي سنة تسع وتسعين وستمائة. وفي هذه السنة توفي الشيخ العالم الصالح الإمام أبو محمد المرجاني بتونس. وفي سنة سبعمائة توفي قاضي الأنكحة بتونس الفقيه الزاهد أبو الطاهر ابن سرور شارح المعالم الفقهية.

وبمقرية من هذه السنة توفي شرف الدين أبو عبد الله محمد ابن سعيد البوصيري ناظم القصيدة التي يقال لها البردة في مدح من هو خير عدة.

... ..

المائة الثامنة

701 - 800هـ؟ ، 1301 - 1398م

العشرة الأولى منها

701 - 710هـ؟ ، 1301 - 1311م توفي الفقيه المحدث الجليل الشهير الفاضل قاضي الجماعة ببجاية أبو العباس أحمد بن محمد الغبريني صاحب عنوان الدراية وغيره شهيداً سنة أربع وسبعمائة. وفي هذه السنة توفي أبو الحسن القرافي. وفي سنة سبع وسبعمائة توفي فقيه شيوخ الأولياء أبو زيد الهزميري بمدينة فاس.

وتوفي الفقيه الأديب أبو عبد الله محمد بن خميس التونسي سنة ثمان وسبعمائة.

العشرة الثانية من المائة الثامنة

711 - 720 ، 1311 - 1321م توفي الشيخ الصالح أبو العزم ماضي بن سلطان

صاحب الشيخ أبو الحسن الشاذلي سنة ثمانين عشرة وسبعمائة. وفي سنة تسع عشرة وسبعمائة توفي الشيخ أبو الحسن الصغير الزويلي صاحب شرح المدونة رحمه الله وسنه يقرب من مائة وعشرين سنة. وعنه أخذ الشيخ أبو عبد الله البطرني التونسي أذكار الشاذلي وأدعيته وأخذتها أنا عن البطرني المذكور.

العشرة الثالثة من المائة الثامنة

721 - 730هـ؟ ، 1321 - 1330م توفي الشيخ المحقق أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان بن البناء الأزدي المراكشي العددي بمدينة مراكش سنة إحدى وعشرين وسبعمائة.

وتوفي الخطيب الراوية أبو عبد الله محمد بن علي المرسي ببجاية سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

العشرة الرابعة من المائة الثامنة

731 - 740هـ؟ ، 1330 - 1340م توفي الشيخ الفقيه العالم أبو علي ناصر الدين منصور بن أحمد المشذالي البجائي، وكان قد أخذ عن عز الدين بن عبد السلام بن عبد السلام وغيره بالمشرق، ببجاية سنة إحدى وسبعمائة وسنه مائة سنة.

وفي هذه السنة توفي خطيب قصبه بجاية المتمتع بالراوية السالك مسلك الدارية أبو عبد الله محمد بن محمد بن غريون البجائي.

وفي سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة توفي الشيخ الفقيه قاضي الجماعة بتونس أبو

إسحاق إبراهيم بن حسن بن عبد الرفيق الربيعي التونسي صاحب معين الحكام وسنه يقرب من مائة سنة. وفي هذه السنة توفي الجد والد والدي علي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ وكانت مدة خطبته بقسنطينة نحواً من خمسين سنة. وتقلد خطة القضاء بها مدة ثم استعفى فعوفي. وكانت به وسوسة في شأن عبادته بلغت به أنه إذا قبل أحد طرف ثوبه حبسه بيده ليغسله. وأمر مرة بإخراج منبر الجامع حتى طهر له من صعود غيره عليه. ولقي أعلاماً من الناس. وفي سنة أربع وثلاثين وسبعمئة توفي الشيخ الفقيه القاضي أبو زكرياء يحيى بن محمد بن الشيخ أبي زكرياء يحيى بن عصفور العبدري بتونس. وروى عن جده المذكور وغيره.

وفي التي تليها توفي الشيخ الفقيه الأديب أبو الحسن علي بن عسيلة بقفصة. وفي سنة ست وثلاثين وسبعمئة توفي الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن راشد البكري القفصي بتونس. وأخذ عن شهاب الدين القرافي وغيره في العشرة الثامنة من المائة السابعة شرحه لمختصر ابن الحاجب في الفقه ومنها الفائق في الأحكام والوثائق في سبعة أسفار وغير ذلك.

وفي سنة تسع وثلاثين وسبعمئة توفي أبو الفتح بن منعة الشافعي. العشرة الخامسة من المائة الثامنة

741 - 750هـ؟ ، 1340 - 1350م

توفي الإمام المحدث الصالح أبو العباس أحمد بن فرحون والد نزيل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ومن تلامذة أبي محمد المرجاني وأبي العباس البطرني، بتونس سنة اثنتين وأربعين وسبعمئة.

وتوفي الشيخ الفقيه المحدث أبو عبد الله محمد بن يحيى الباهلي المفسر البجائي، ببجاية، سنة أربع وأربعين وسبعمئة.

وفي التي تليها توفي الشيخ أبو حيان النحوي بالقاهرة.

وفيها أو في التي تليها توفي الشيخ محمود بن أبي القاسم شمس الدين الأصبهاني، شارح مختصر ابن الحاجب في الأصول بالقاهرة.

وفي هذه السنة توفي بمدينة فاس الشيخ الفقيه الحافظ أبو زيد عبد الرحمن بن عفان الجزولي الذي تنسب إليه شروح الرسالة وهي من تقييدات الطلبة بمجلسه.

وفي سنة سبع وأربعين وسبعمئة توفي ببجاية الشيخ الفقيه أبو عزيز محمد بن علي البجائي. وفي هذه السنة توفي الشيخ الصالح أبو هادي مصباح بن سعيد الصنهاجي بقسنطينة ودفن بزاوية بها.

وفي سنة تسع وأربعين وسبعمئة توفي الشيخ الراوية المحدث الكاتب الشهير أبو محمد عبد المهيم بن محمد بن علي محمد الحضرمي السبتي، ومن أشياخه الأستاذ الشهير أبو الحسن بن أبي الربيع النحوي والخطيب أبو صالح الكناني والقاضي أبو العباس بن الغماز وغيرهم من الأعلام. وفي هذه السنة توفي الشيخ الفقيه المحصل القاضي ابن أبي يحيى التازي شارح رسالة الشيخ ابن أبي زيد القيرواني رحمه الله تعالى.

وفي سنة خمسين وسبعمئة وقع الوباء الأول العام في الأرض وتوفي في هذه السنة الكثير من الفقهاء. وممن توفي في قطرنا في هذه السنة الشيخ الفقيه القاضي بتونس أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الهواري شارح مختصر ابن الحاجب في الفقه. والشيخ الفقيه المفتي بتونس أبو عبد الله محمد بن هارون شارح مختصره.

وفي هذه السنة توفي الخطيب والدي حسن بن علي. ومن أشياخه الشيخ أبو علي ناصر الدين البجائي وابن غريون وأبو حيان النحوي وشمس الدين الأصبهاني وأبو علي بن حسين البجائي وبسبب فتنة هذا الوباء واختلاف طلبته في الفرار ممن مرض به ألف كتاباً فيه سماه المسنون في أحكام الطاعون وله المسائل المسطرة في النوازل الفقهية.

?وفي هذه السنة توفي الشيخ الفقيه الصالح أبو عبد الله الصفار ودفن في مسجده بداخل باب القنطرة من أبواب بلدنا. وهو من تلامذة جدي للأمة العشرة السادسة من المائة الثامنة

751 - 760هـ؟ ، 1350 - 1359م توفي الشيخ الفقيه أبو موسى عيسى بن أبركان ببجاية شهيداً غلطاً من الضارب سنة ثلاث وخمسين وسبعمئة. وفي سنة أربع وخمسين وسبعمئة توفي ببجاية الفقيه المحصل أبو علي بن حسين وله شرح على المعالم.

وفي سنة خمس وخمسين وسبعمئة توفي ببلدنا الفقيه المتفنن أبو القاسم ابن الحاج عزوز من بني علناس وله مختصر حسن في الفرائض وله غير ذلك. وفي سنة ثمان وخمسين وسبعمئة توفي بمدينة فاس الشيخ الفقيه القاضي الراوية أبو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرزاق وكان له سند صريح وقلم فصيح.

وفي سنة ستين وسبعمئة توفي الشيخ خليل إمام حرم مكة محمد بن عبد الرحمن المالكي المحدث المفتي في مسائل الحج وغيره. العشرة السابعة من المائة الثامنة

761 - 770هـ؟ ، 1359 - 1369م توفي الشيخ الراوية المسن الشهير المحدث بالحرم الشريف صلاح الدين أبو سعيد المقدسي بالقدس سنة إحدى وستين وسبعمئة وروى عنه عدد كثير من أهل العلم. وفي هذه السنة توفي الشيخ الصالح الشهير الأستاذ البليغ في القراءة أبو عبد الله محمد بن الصفار المراكشي بمدينة فاس. وفيها توفي ابن هشام صاحب المغني. وفي هذه السنة توفي شيخنا قاضي الجماعة بغرناطة حرسها الله تعالى، أبو القاسم محمد بن أحمد الشريف الحسيني السبتي وكتب لي بالإجازة العامة بعد التمتع بمجلسه وله شعر مدون سماه جهد المقل وله شرح الخزرجية في العروض، وقدم عليها بعد أن عجز الناس عن فكها. وكان إماماً في الحديث والفقه والنحو، وهو على الجملة ممن يحصل الفخر بلقائه. ولم يكن أحد بعده مثله بالأندلس.

وفي سنة أربع وستين وسبعمئة توفي جدي للأمة والد الوالدة يوسف بن يعقوب الملاري وسنه أربع وثمانون سنة، ودفن بزوايته بملاحة على مرحلتين إلى الغرب من قسنطينة. وكان سلوكه في طريق التصوف على يد والده. وبينه وبين الشيخ أبي مدين في لبس الخرقه وغيرها رجلان، والده يعقوب عن ابن العريف عن أبي مدين عن ابن حرزهم عن القاضي أبي بكر بن العربي عن الغزالي عن إمام الحرمين أبي المعالي عن أبي طالب المكي عن أبي القاسم الجنيد عن خاله السري السقطي عن معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة جل جلاله. هكذا تلقته منه سنة ثمان وخمسين وسبعمئة. وفي سنة خمس وستين وسبعمئة توفي الشيخ الفقيه الولي الورع أبو العباس أحمد بن عاشر الأندلسي بمدينة سلا وبها لقيته سنة ثلاث وستين وسبعمئة وهو

على أتم حال في الورع والفرار من الأمراء والتمسك بالسنة. وفي سنة ثمان وستين وسبعمائة توفي الشيخ المحدث أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن جماعة الكناني الشافعي بالقاهرة. وفي هذه السنة توفي قاضي الجماعة بمراكش الشيخ العالم التالي لكتاب الله تعالى دائماً أبو محمد عبد الله الزكندري وحضرت درسه بمراكش في التفسير والحديث والفقه ولم يكن مثله في زمانه فيها رحمه الله.

وفي السنة التي تلي هذه توفي خطيب جامع المنصور بمراكش الشيخ المسن الصالح أبو إسحاق إبراهيم الشريف حفيد القاضي أبي عبد الله محمد بن يحيى الحسيني صاحب كتاب الفرائض وغيره. ورأيت السلطان بمراكش يقصده بعد الفراغ من صلاة الجمعة ليقبل يده وهو يتلفت منه كالمتحرز من النجاسة. العشرة الثامنة من المائة الثامنة

771 - 780هـ؟ ، 1369 - 1379م توفي شيخنا الإمام أبو عبد الله محمد بن يحيى الشريف الحسيني التلمساني شارح الجمل في المنطق، في غالب ظني سنة إحدى وسبعين وسبعمائة بتلمسان.

وتوفي شيخنا ومفيدنا الشيخ المتفنن الصالح أبو زيد عبد الرحمن بن الشيخ الفقيه أبي الربيع سليمان اللجائي سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة بمدينة فاس وشيخه العالم أبو العباس بن البناء وحاز عنه علومه بتحقيق، وأفادنا هو جملة منها ووالده سليمان أبو الربيع اللجائي هو الذي أدخل مختصر ابن الحاجب في الأصول إلى المغرب وعنه أخذ.

وتوفي شيخنا ومفيدنا طريقة الفقه الشيخ الحافظ أبو عمران موسى بن محمد بن معطي شهر بالعبدوسي سنة ست وسبعين وسبعمائة بمكناسة الزيتون وكان له مجلس في الفقه لم يكن لغيره في زمانه ولازمته في درس المدونة والرسالة بمدينة فاس مدة ثمان سنين.

وفي هذه السنة توفي شهيداً بمدينة فاس شيخنا الفقيه الكاتب الشهير أبو عبد الله لسان الدين محمد بن الخطيب الغرناطي صاحب كتاب الإحاطة في تاريخ غرناطة وكتاب رقم الحل في نظم الدول. وسمعت جملة من تواليفه بقراءته هو في مجالس مختلفة.

وتوفي شيخنا الفقيه المحقق الحافظ أبو العباس أحمد القباب سنة تسع وسبعين وسبعمائة وله شرح حسن على قواعد القاضي عياض، وشرح على بيوع ابن جماعة التونسي، ولازمت درسه كثيراً بمدينة فاس في الحديث والفقه والأصليين. وفي هذه السنة توفي شيخنا ومفيدنا الفقيه الحافظ المفتي بمدينة فاس أبو محمد عبد الله الوانغيلي الضرير من تلامذة أبي الربيع اللجائي وقرأت عليه مختصر ابن الحاجب، في الأصول، والجمل في المنطق وحضرت مدة درسه في المدونة.

وفي سنة تسع وسبعين وسبعمائة هذه توفي قاضي الجماعة بمدينة فاس أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الملك الفشتالي من أشياخ القباب المذكور وكان له عقل وسمت لم يكن لغيره من القضاة وله مجلس جليل في العلم. وشيخنا الفقيه الجليل الخطيب أبو عبد الله محمد بن الشيخ الصالح أبي العباس أحمد بن مرزوق التلمساني توفي في غالب ظني سنة ثمانين وسبعمائة بالقاهرة ودفن بين أبي القاسم وأشهب، وكان له طريق واضح في الحديث، ولقي أعلاماً من الناس وأسمعنا حديث البخاري وغيره في مجالس مختلفة، ولمجلسه جمال ولين معاملة. وله شرح جليل على العمدة في الحديث والبردة.

?العشرة التاسعة من المائة الثامنة

781 - 790هـ؟ ، 1379 - 1388م

توفي شيخنا الأستاذ أبو عبد الله محمد بن حياتي بمدينة فاس سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وكان له تحقيق في النحو والقراءات وطلب منه بعض الناس أن يقرأ عليه الجزولية في النحو فأخذها الأستاذ في يده وقصد شيخنا ومفيدنا أبا العباس أحمد بن الشماع المراكشي لمعرفة بفن المنطق وقرأ عليه استفتاحها في الجنس والنوع وأنا حاضر ثم قرأها في عشية يومه وهذا من إنصافه وتحقيقه رحمه الله تعالى.

توفي سنة أربع وثمانين وسبعمائة حسن بن خلف الله بن حسن بن أبي القاسم ميمون بن باديس القيسي القسنطيني، هو ابن عم السابق وابن خالته شيخنا الفقيه القاضي العدل الخطيب الحاج المرحوم أبو علي روينا عنه الحديث وغيره، ولد في حدود سبعة وسبعمائة روى عن ابن غريون وغيره، وأخذ عن ابن عبد السلام وغيره وتوفي وهو قاض بقسنطينة.

وفي سنة ست وثمانين وسبعمائة توفي الشيخ الفقيه الصالح المفتي أبو زيد عبد الرحمن الوغليسي ببجاية.

توفي سنة سبع وثمانين وسبعمائة شيخنا الفقيه القاضي الشهير المحدث أبو علي حسن بن أبي القاسم بن باديس روى عن ناصر الدين المشذالي وابن غريون البجائي وابن عبد الرفيع القاضي وغيرهم. وفي الأخير عن صلاح الدين العلائي المقدسي و خليل المكي وابن هشام النحوي صاحب المغني. وأخبرني عن ابن هشام هذا أنه قال: ختمت عليه ألفية ابن مالك ألف مرة على ما أخبره وكانت ولادته سنة إحدى وسبعمائة، له تقايد منها شرحة لمختصر السير لابن فارس، وأدرك في حداثة سنه من المعارف العلمية ما لم يدركه غيره في كبر سنه. ولغلبة الانقباض عليه قل النفع به لمن أدرك حياته.

وتوفي المحدث المميز المقرئ المدرك قاضي الجماعة ببجاية أبو العباس أحمد بن أبي القاسم بن أبي عمار المسيلي سنة تسع وثمانين وسبعمائة أو بمقربة من ذلك رحمه الله.

العشرة العاشرة من المائة الثامنة

791 - 800هـ؟ ، 1388 - 1398م توفي شيخنا الأستاذ الفقيه المميز الخطيب الصالح أبو الحسن محمد بن الشيخ الفقيه الشهير الراوية أبي العباس أحمد البطرني - والعامه تقول: عوض أبي الحسن أبا عبد الله، وهو أخبرني بالكنية الأخرى - ببلده مدينة تونس سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، وابتدأ الرواية عام تسعة وسبعمائة وتمتعت به بتونس سنة سبع وسبعين وسبعمائة.

?المائة التاسعة

801 - 807هـ؟ ، 1398 - 1405م

العشرة الأولى منها

801 - 810هـ؟ ، 1398 - 1408م توفي شيخنا الإمام الحجة أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة الورغمي نسباً، التونسي بلداً، سنة ثلاث وثمانمئة بتونس في جمادى الآخرة، ومولده سنة سبع عشرة وسبعمائة أو قبلها بسنة. وله مصنفات أرفعها المختصر الكبير في فروع المذهب قرأت عليه بعضه وأنعم بمناولته وإجازته وذلك سنة سبع وسبعين وسبعمائة بدويرة جامع الزيتونة. ووجدته من حال اجتهاد في العلم والقيام بالخطبة. ثم لقيته قبل وفاته بسنة وبه ضعف وبعض نسيان. وبلغت مدة إمامته بجامع الزيتونة في بلده خمسين سنة رحمه

الله تعالى ونفع به.
وتوفي الفقيه النبيه الحافظ أبو علي عمر ابن نصر بن صالح البلقيني بالقاهرة
سنة ست وثمانمائة. وولد على ما أخبرني سنة أربع وعشرين وسبعمائة.
وتوفي الفقيه الحافظ الأستاذ الجليل المفتي أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن
المراكشي الضرير من أهل بلدنا ببونة في آخر ذي الحجة تكملة سنة سبع
وثمانمائة. وكانت ولادته سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.
وهذا آخر الغرض فيمن قصدت ذكر وفاته ولا يخفى على ذي بصيرة اقتراحي في
ذلك. ومن أغفلته فعلى طالبه البحث عنه.